19860108-0001-R

اللجنة الامنية تقرر تكثيف الاتصالات لاطلاق المخطوفين وابقاء المعابر على حالها

اتفق اعضاء اللجنة الامنية المركزية على تكثيف الاتصالات المشتركة والجانبية لانهاء قضية المخطوفين ، بما يؤمن اطلاق سراحهم ، وعلى الاستمرار في تبريد خطوط التماس ، وابقاء وضع المعابر عل ما هو عليه حاليا ، لحين جلاء الاوضاع السياسية .

في غضون ذلك ، شهدت محاور الجبل والعاصمة والضاحية ، رمايات متفرقة امس ، ولم يبلغ عن اي انتكاسة باستثناء قصف متفرق لاطراف عاليه ، ورمايات بين سوق الغرب وعيتات .

فقد عقدت اللجنة الامنية ، اجتماعا في الحادية عشرة قبل ظهر امس ، في مقرها بميدان سباق الخيل ، حضره الاعضاء : ممثل قيادة الجيش العميد الركن جان ناصيف، ممثل حركة « امل » احمد البعلبكي ، ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي سعيد الضاوي ، وممثل « القوات اللبنانية » الدكتور جان غانم . وجرى بحث على مدى ساعة كاملة في مختلف التطورات الامنية ، وسبل ايجاد مخرج ملائم لانهاء قضية المخطوفين ، وامكانية فتح معابر جديدة .

بعد الاجتماع ، بقي العميد ناصيف في غرفة الاجتماع ، فيما خرج الضاوي وغانم الى الباحة الخارجية وتمشيا معا لمدة خمس دقائق ، حيث تحدثا على انفراد ثم انضم الضاوي الى العميد ناصيف في الغرفة ، واختليا عشر دقائق .

خلال ذلك ، قال البعلبكي قبل مغادرته ، كان اجتماعا عاديا للبحث في كل المواضيع ، لاسيما الوضع في الجبل ، بعد احداث اليومين الاخيرين .

وسئل عن مصير قضية المخطوفين فاجاب : سيزودوننا بلوائح جديدة عن كل الموجودين لديهم ، ويصير بعدها الى تبادل اللوائح .

وعن قضية المعابر قال : تحدثنا فيها ، وسناخذ وقتا لحين جلاء الاوضاع ، وقد نفتح معبر المتحف ، الامر بحاجة الى تحضير، ولنقل حوالي اسبوع .

بعدها خرج الضاوي من غرفة الاجتماعات ، وسئل عما دار في اجتماع اللجنة فقال : اجتماع اليوم ناقش القضايا الاساسية المتعلقة بعمل اللجنة ، منها مسالة المخطوفين والمعابر والتصعيد الذي حصل خلال اليومين الماضيين في الجبل .

اضاف : على صعيد المعابر ، هناك تريث في فتحها لاسيما وان وضع المعابر الحالي مريح الى حد ما . وطريق المتحف ـ البربير مفتوحة امام الاجهزة الرسمية وللقضايا المتعلقة بالخدمات العامة والصحية ، وللدبلوماسيين ، ويهمنا ان تكون اي خطوة نخطوها ناجحة ومدروسة من كل الجوانب حتى لاتحصل اية انتكاسة تعكر او تسيء للخطوة التي سننفذها لذلك سيبقى الوضع حاليا على ما هو عليه .

وتابع : تداولنا في قضية المخطوفين ، وسيتابع هذا الموضوع باهمية كبيرة ، لاسيما وان التوجه بعد توقيع الاتفاق هو اعطاء قضية المخطوفين الاولوية . والمخطوفون معروفون ، وكل جهة لديها اسماؤهم ، قد يكون هناك اشكالات في بعض التفاصيل لكن المشاورات دائمة لانهاء هذه القضية .

وعن رايه في التصعيد الذي حصل خلال اليومين الماضيين في محاور الجبل ، قال الضاوي : لابد من التاكيد من موقع المعرفة بالاجواء السياسية الحالية ، ان الطرف الذي يصعد و « يخربط » معروف . وقد تعرضت مدينة عاليه امس (الاول) لقصف كان هو بداية التوتير ، وحصل الرد لاحقا من قبل الحزب ، دفاعا عن النفس . ولا صحة لما ذكر عن حصول تسلل من عناصرنا الى تلة ٨٨٨ ، وهذا الامر لايمت الى الواقع بصلة فكل الناس في مواقعها ، وتوجيهات الحزب للرفاق هي تبريد الجو ، ومنع اي احتكاك ، الا في حالة الدفاع عن النفس . ومعلوم ان لدى الطرف الآخر « تشويشا » على الاتفاق واعتقد ان التصعيد يندرج تحت هذا البند .

وسئل هل تتوقع استمرار التصعيد فقال : لااعتقد ان التصعيد سيستمر لان الذي سيلعب بالنار سيحرق اصابعه ، والجهود العامة منصبة باتجاه العمل لبدء تنفيذ الاتفاق ، وتبريد الاجواء ، واللجنة الامنية تنتظر اعطاء دور اوسع لها ، حسب نص اتفاق دمشق . وقد يطال دورها كل لبنان ، وسيضاف اليها اطراف جديدة .

وعلم ان اعضاء اللجنة ، اتفقوا على اجراء مشاورات جانبية مكثفة ، لوضع الحل الملائم لقضية المخطوفين ، وعلى ابقاء المحاور هادئة .

وقالت « وكالة الانباء المركزية » : ان الجميع شدد على التوصل الى صيغة تؤمن عملية تبادل واسعة للمخطوفين المدنيين والعسكريين ، وتم الاتفاق على تسريع الخطوات بهذا الشان .

اضافت : وعرضت اللجنة امن المعابر ، فشددت على ضرورة منع الظهور المسلح عليها ، لضمان سلام المواطنين العابرين ، ومنع الاعتداء عليهم وممتلكاتهم ، على ان يستمر الوضع على حاله على المعابر كافة من دون اي تعديل ، خصوصا على معبر المتحف ـ البربير .

المحاور

على الصعيد الميداني ، تراجعت حدة التوتر في محاور الجبل ، قياسا على التصعيد الذي حصل امس الاول ، لكن

اجتماع اللجنة الامنية امس